جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات عربية

رقم: ل.ع/ 20

إعداد الطالبتين:
مداس قطر الندى **ماضوي شروق**

يوم: 29/06/2022

الجملة الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد

لجنة المناقشة:

فوزية دندوقة	**أ .د**	**محمد خيضر بسكرة**	**مشرفا**
محمد الأمين ملاوي	**أ.د**	**محمد خيضر بسكرة**	**رئيسا**
وسيلة داودي	**أ.د**	**محمد خيضر بسكرة**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2022-2021

شكر و عرفان

نحمد الله حمدا يليق بعظمة شأنه، و علوّ مقامه، أن شملنا بكرمه فيسر لنا أمرنا و هو على كل شيء قدير.

نتقدم بكل باقات الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة و الدكتورة الفاضلة "دندوقة فوزية" التي أشرفت على هذا العمل فكانت القلب النابض و الدافع للوصول بالعمل إلى ما هو عليه، من خلال المتابعة و التوجيه فلها كل الشكر و التقدير.

كما نتقدم أيضا بجزيل الشكر إلى كل من أعاننا في هذا العمل سواء أكان أستاذا أم طالبا وإلى كل من قدم لنا النصيحة و ساعدنا و لو بكلمة طيبة.

مقدمة

تعتبر اللغة العربية أرقى اللغات على الإطلاق، فهي لغة القرآن الكريم الذي من رفع من شأنها وزاد في انتشارها في العالم العربي، وقد اهتم بها العرب منذ القدم، فحرصوا على بقاءها، بالتصدي لظاهرة اللحن والحد من انتشارها.

وكان ذلك بأن استقرأ النحاة كلام العرب والقرآن الكريم، واستنبطوا قواعدهم التي تحفظ اللسان من الزلل، وقد تركز اهتمامهم على الجملة وما تأتلف منها، فعنوا أيما عناية بمركبيها الرئيسيين، الاسم والفعل، الذين تصنف بناء عليهما فهي اسمية إذا ابتدأت بالاسم بدءا أصيلا، وهي فعلية إذا تصدرها الفعل.

كما رصد النحويون في الجملة ما يعتورها من معان مختلفة كالإثبات والنفي، ونظرا لأهمية هذين المعنيين في اللغة، اخترناهما موضوعا للبحث وسميناه بالجملة الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد، فكان تركيزنا على الجملة الفعلية المثبتة وطبيعة الترتيب فيها، والمنفية بتعدد أدواتها.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في أنّ دراسته تتعلق بأشرف كتاب على وجه البسيطة، كتاب الله، ويتناول موضوعا يعتبر أساسا في النحو العربي، أي أنّ فهم النصوص جميعا يعتمد على بناء الجملة.

أما الهدف من اختيارنا لهذا الموضوع فنابع من الرغبة في التعرف على الجمل الفعلية المثبتة والمنفية الموجودة في السورة وطبيعة ترتيبها، أما اختيارنا لسورة الحديد فكان لسببين اثنين، لأنها أولا: تمكنا من الحصول على النماذج المرغوبة، فهي مدونة جيدة لموضوع بحثنا، ولأنها ثانيا: ليست من السور الطوال التي قد يطول البحث معه فتعجز عن التحكم في مادة البحث، خاصة أننا مربوطون بزمن معين لا نستطيع تجاوزه

وتحقيقا لهذه الأهداف تم تحديد إشكالية البحث الآتية:

- ما حدود ورود الجملة الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد؟

ومن ثم تبادر إلى الذهن مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ما مفهوم الجملة؟ وما هي أقسامها؟
- ماذا تعني الجملة المثبتة والمنفية؟
- فيما يتجلى أبرز النماذج الجملة الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اقتضت طبيعة الموضوع أن يتوزع على مقدمة وفصلين وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

في الفصل الأول تطرقنا إلى مفهوم الجملة لغة واصطلاحا وللترتيب الطبيعي لعناصرها ولمفهوم الإثبات والنفي، وتناولنا أيضا تعريف المدونة "سورة الحديد"

أما الفصل الثاني فهو دراسة تطبيقية في المدونة، تحتوي على نماذج من الجمل الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد ودراستها نحويا من حيث ترتيبها الطبيعي، زمن جانب آخر فتم فيه عرض أدوات النفي الواردة في السورة، وأخيرا خاتمة تجمل نتائج البحث

وكما كان لكل باحث منهجا متبعا فقد اعتمدنا في دراستنا على منهج يلائم طبيعة موضوعنا وهو المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل، وذلك لأنه يتماشى مع الجانب التطبيقي لوصف الظواهر النحوية الفعلية المثبتة والمنفية لسورة الحديد

ولقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في إعداد البحث ومن أهمها:

- اللغة العربية معناها و مبناها لتمام حسان
- التطبيق النحوي لعبده الراجحي.
- الكتاب لسيبويه.

ومما لا شك فيه أنه لا تخلو عملية البحث من الصعوبات والمعيقات، ومن العراقيل التي اعترضت طريقنا خلال مسار البحث إشكالية المصطلح، وتشعب المادة

العلمية، وكل هذه الأمور لا مناص منها؛ لأنها تحفز الباحث لإنجاز بحثه الذي لا يتحقق إلا بالإرادة والصبر والتحدي.

وفي الختام، نحمد الله عز وجل شأنه على ما وفقنا إليه، ونشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة "دندوقة فوزية" التي أشرفت على بحثنا المتواضع وصبرت على قلة خبرتنا، وأرشدتنا بنصحها، فبحثنا اكتمل برعايتها ،بعد أن كان مجرد فكرة حتى صار عملا مجسدا، فإن أصبنا فذلك توفيق من الله ﷻ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، والله المستعان

الفصل الأول: إضاءة مصطلحات البحث

1- مفهوم الجملة

1-1- لغـــــــــة

1-2- اصطلاحا

2- الترتيب الطبيعي لعناصر الجملـــة

2-1- الجملة الإسمـــيـــة

2-2- الجملة الفعليـــــــة

3- الجملة الفعلية المثبتة والمنفيـــة

3-1- مفهوم الجملة الفعلية المثبتة

3-2- مفهوم الجملة الفعلية المنفية

4- ســـــــورة الحديـــــد

4-1- التعريف بالسورة

4-2- سبب تسميتها

4-3- أسباب نزولها

4-4- موضوعاتها

1- مفهوم الجملة:

الجملة في اللغة العربية قول مركب من مسند ومسند إليه وهذان الركنان هما عمدة الكلام فهي والمركب الإسنادي شيء واحد ، ولا يشترط فيما يسمّى جملة أو مركبا إسناديا أن يفيد معنى تاما مكتفيا بنفسه. كما يشترط فيما يسمّى كلاما فهو قد يكون تام الفائدة ويسمّى كلاما ، وقد يكون غير ذلك فلا يسمّى كلاما ، وحينئذ يجوز إطلاق مصطلح الجملة أو التركيب الإسنادي عليه .

1-1-لغة:

- "ابن دريد" (ت 321ه) لم يتعرض في الجمهرة إلى لفظ الجملة ولكن ويقول : "أجملتُ الشيء إجمالاً إذا جمعته عن تفرقه، وأكثر ما يستعمل ذلك في الكلام الموجز: يقال أجمَل فُلان الجواب."[1]

- ويقول "ابن فارس" (ت 395ه): " (جمل): الجيم والميم واللام أصلان أحدهما تجمُّع وعَظِمُ الخَلق، والآخر حُسنٌ، فالأول قولك ← أجْمَلْتُ الشيء وهذه جملة الشيء، وأجملته حصلته، وقال الله تعالى ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً**﴾ [الفرقان 32]، ويجوز أن يكون الجمل من هذا لعظم خلقه".[2]

يتضح مما سبق أن الفعل (جَمُلَ) يأتي لمعنى تجميع شيء مع شيء، أي بمعنى تحصيل حساب أو إجماله.

- يقول "ابن المنظور" (ت 711ه) من الجمل الجماعة من الناس بضم الميم، ويقال: " جَمُل الشيء جمعه وقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة والجملة واحدة الجمل.

---

[1]- إبن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي)، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ص519.

[2]- ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي)، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، إيران، (د.ط)، ج1، مادة جَمُلَ، ص481.

والجملة جماعة الشيء وأجمل جَمْعَهُ بعد تفرقة، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب، ويقال أجْمَلْت له الحساب والكلام."[1]

- وفي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير كان تعريف الجملة لغة هو: "أجْمَلتُ الشيء إجمالا: جَمَعْتهُ من غير تفصيل وأجملت في الطلب."[2]

1-2- إصطلاحا

لقد تنوعت تعريفات الجملة، نذكر منها:

- من النحاة القدامى نجد "سيبويه" (ت 180ه) لم يذكر في كتابه الشهير "الكتاب" مصطلح جملة إلا أنه يعبر عنها بمصطلح الكلام أحيانا في عدة مواضيع منها: باب الاستقامة من الكلام والإحالة، حيث قال "سيبويه": " فمنه مستقيم حَسَنٌ ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب، فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس وسآتيك غدا وأما المحال فأن تنقض أول كلامك بآخره فتقول: أتيتك غدا وسيأتيك أمس، وأما المستقيم الكذب فقولك :حملت الجبل وربت ماء البحر ونحوه .وأمّا المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه: نحو قولك: قد زَيْداً رأيت وكي زيد يأتيك، وأشباه هذا، وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمس."[3]

فنفهم من قول "سيبويه" في هذا الباب الاستقامة من الكلام والإحالة على أنّه عبر عن الجملة بمصطلح الكلام، فـــ"سيبويه" في كتابه لم يستخدم مصطلح الجملة على نحو ما يستخدمه لاحقوه.

---

[1]- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد1، (د.ط)، (د.ت)، مادة (جَمُلَ)، ص128.

[2]- الرافعي (أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري)، ت: عبد العظيم الشناوي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، دار المعارف، القاهرة، 1977م، ص43.

[3]- سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، ج1، ص25-26.

- ما استعمله "المبرد" (ت 285ه): في كتابه "المقتضب" في معرض حديثه من الفاعل قائلا: «هذا باب الفاعل، وهو رفع، وذلك قولك قَامَ عبدُ الله، وجَلسَ زيدٌ. وإنما كان الفاعل رفعاً، لأنّه هو والفعل جملة يحْسُن عليها السكوت وتجِبُ بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء ، والخبر إذا قلت قام زيد، فهو بمنزلة قولك: القائم زيد."[1]

فالمبرد يقصد بمصطلح الجملة: الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، وقد جعل الفعل والفاعل نظيرين للمبتدأ والخبر.

- أما "عبد القاهر الجرجاني" فسوى بين الكلام والجملة ويقال: "واعلم أنّ الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة فإذا ائتلف منها اثنان فأفاد نحو: خَرَجَ زَيْدٌ سمي كلاما وسمي جملة."[2]

- ومن النحاة المحدثين نجد:

"إبراهيم أنيس" الذي يعرف الجملة قائلا: " إنّ الجملة في أقصر صورها هي أقل قدرا من الكلام يفيد السامع معنى مستقل بنفسه سواء تركيب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا: (من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟) وأجاب: زيد، فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة."[3]

حيث يرى الدكتور "إبراهيم أنيس" بأنه لا يشترط في الجملة الإسناد الذي هو أهم عنصر من عناصر التركيب عند النحاة، فالشرط الأساسي في رأيه للحكم على العبارة

---

[1]- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ط1، مجلد4، 1415ه، 1994م ،ص146.

[2]- عبد القاهر الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني)، الجمل ، تح: علي حيدر ، مكتبة مجمع اللغة العربية ،دمشق، 1392ه – 1972م ، ص40

[3]- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط5، 1975م، ص277.

بأنها جملة هو إفادة المعنى؛ أي أن يكون لها معنى مفيد يحسن السكوت عنده، وليس الإسناد.

وخلاصة لهذه التعريفات يمكننا القول بأنّ مفهوم الجملة تعدد واختلف عند النحاة فـــ"إبراهيم أنيس" قال إن كل عبارة تفيد معنى هي جملة و"سيبويه" عبر عن الجملة بمصطلح الكلام أيضا.

2-الترتيب الطبيعي لعناصر الجملة:

للجملة العربية ترتيب معين وضعه النحاة لعناصرها، فتوصلوا إلى صنفين، جملة اِسمية وجملة فعلية، وهذا التقسيم متفق عليه.

2-1-الجملة الاسمية:

"هي التي تبدأ باِسم، ولها ركنان أساسيان لابد من وجودهما فيها لكي تكون كلاما مفيدا، وإذا حذف أحدهما يقدر وهما المبتدأ (المسند إليه) والخبر (المسند)."[1]

أ- تعريف المبتدأ:

يقول "سيبويه" المبتدأ أنّه: " كل اسم ابتدئ يبنى عليه كلام والمبتدأ والمبنى عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه، فالمبتدأ الأول، والمبنى ما بعده عليه، فهو مسند ومسند إليه."[2]

كما قال "الجرجاني": "المبتدأ لم يكن مبتدأ لأنه منطوق به أولا، ولا كان الخبر خبرا مذكور بعد المبتدأ، بل كان المبتدأ مبتدأ لأنّه مسند إليه ومثبت له المعنى نحو: الله ربنا."[3]

عُرف المبتدأ في شرح التصريح: "بأنّه اِسم صريح أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية، أو بمنزلة مخبر عنه، أو وصفا رافع لمكتفي به عن الخبر أو بمنزلة الوصف."[4]

ومنه نستنتج أن المبتدأ هو اِسم تبدأ به الجملة الاِسمية ليبنى عليه الخبر.

---

[1]- سليمان فياض، النحو العصري، ط1، مركز الأهرام، 1995م، ص92.

[2]- سيبويه ، الكتاب ،ج2 ، ص126.

[3]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح : محمـــد شاكر ، القاهرة ، ط1 ، 1413ه-1922م ،ص189.

[4]- خالد بن عبدالله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح في النحو، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2004م، ص189.

ب- تعريف الخبر:

جاء في تعريف "ابن سراج"(ت316 ه) للخبر أنّه: "ذلك الاسم الذي هو خبر المبتدأ الذي يستفيده السامع، ويصير به المبتدأ كلاما، وبالخبر يقع التصديق والتكذيب ألا ترى أنّك إذا قلت: "عبدالله جالس" فإنما الصدق والكذب وقع في جلوس عبدالله لأن الفائدة في جلوس عبدالله، وإنما ذكرت عبدالله لتسند إليه جالساً."[1]

عرفه "ابن هشام ":"بأنّه الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور."[2]

كما جاء في تعريف آخر: "الخبر هو جزء من الجملة لا تتم الفائدة دونه، نحو قولك: زيد منطلق وهو الأصل في الفائدة."[3]

ومنه نستنتج أنّ الجملة الاسمية لها ركنين أساسيين لابد من وجودهما المبتدأ والخبر فالأول هو موضوع الجملة (المسند إليه)، والثاني هو الذي يتم به التحدث عن المسند إليه.

2-2-الجملة الفعلية:

"هي الجملة التي تبدأ بفعل، ولها ركنان أساسيان لابد من وجودهما فيها، لكي تكون كلاما مفيدا وإذا حذف أحد الركنين يقدر وهما المسند (الفعل) والمسند إليه (الفاعل)."[4]

أ- تعريف الفعل:

---

[1]- ابن سرّاج (أبي بكر محمّد بن سرّاج النحوي البغدادي) ، تح : عبد الحسين الفتلي ، الأصول في النحو ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1417ه -1996م ، ج1 ، ص62 .

[2]- ابن هشام (أبو محمد جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام)، مغنى البيب عن كتب الأعاريب، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط2، د.س، ص158.

[3]- المصدر نفسه، ص173.

[4]- سليمان فياض، النحو العصري، ص108.

- "هو ما يدل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، أو هو كلمة دلت على معنى في نفسها في غير حاجة إلى انضمام غيرها إليها مقترنة بزمن معين من حيث الوضع."[1]
- كما قال "الأنباري"(328ه) في تعريفه للفعل: "ويسمى الفعل فعلا لأنه يدل على الفعل الحقيقي ألا ترى أنك إذا قلت: (ضرب) دل على نفس الضرب الذي هو في الحقيقة، فلما دل عليه سمي به؛ لأنهم يسمون الشيء بالشيء، إذا كان منه سبب وهو كثير في كلامهم."[2]
- كما تحدث "الزجاجي"(340ه) عن الأفعال في كتابه "الجمل في النحو" فبدأ بالفعل الماضي ثم المستقبل ثم الحال، قال: "والأفعال ثلاثة: فعل ماض وفعل مستقبل وفعل في الحال يسمى الدائم، فالماضي ما حسن منه أمس وهو مبني على الفتح أبداً نحو: قام، قعد...، والمستقبل ما حسن فيه غد، وكانت في أوله إحدى الزوائد الأربعة: وهي تاء أو ياء أو نون أو ألف نحو قولك: أقوم، يقوم، تقوم، نقوم، أما فعل الحال فلا فرق بينه وبين المستقبل في اللفظ كقولك: زيد يقوم الآن، ويقوم غدا فإذا أردت أن تخلصه للاستقبال دون الحال أدخلت عليه السين أو سوف نحو: سوف يقوم، سيقوم."[3]
- كما ينقسم الفعل باعتبار تعديه إلى قسمين: فعل لازم غير متعدٍ للفاعل، وفعل متعدٍ للفاعل.

---

[1]- ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن الأنباري)، أسرار العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط1، 1415ه، 1995م، ص35.

[2]- ابن الأنباري، المرجع نفسه، ص55.

[3]- الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمان)، تح: علي توفيق حمد الله، الجمل في النحو، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1984م، ص7-8.

- **تعريف الفعل اللازم:**
- عرفه "سيبويه": والمفعول الذي لم يتعدّ إليه فاعل ولم يتعدّه فعله إلى مفعول [آخر] الفاعل والمفعول في هذا سواء ، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل ، لأنّك لم تشغل الفعل بغيره وفرّغته له ، كما فعلت ذلك بالفاعل .
- فأمّا الفاعل الذي لا يتعدّاه فعله فقولك : ذهب زيد وجلس عمرو .[1]

وعرفه "ابن عصفور": " بأنّه ما لا يبنى منه اسم مفعول"،[2] وأضاف "ابن مالك" قيدا لهذا الحد، فقال: "الفعل اللازم هو ما لا يصح أن يصاغ منه اسم مفعول تام."[3]

ومنه نفهم أن الفعل اللازم هو ما لا يعتبر اتصالا صحيحا بضمير غير المصدر نحو: خَرَجَ فإنه لا يقال: زيدٌ خرجَه عمر.

- **تعريف الفعل المتعدي:**

يذكر "ابن الحاجب" بأنّ: "المتعدي هو ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب...ويكون إلى واحد (كضرب) وإلى اثنين (أعطى وعلم) وإلى ثلاثة (أعلم ورأى وأنبأ وحدث)."[4]

وجاء تعريفه في شرح المفصل "لابن يعيش": "اعلم أنّ الأفعال على ضربين: متعدٍ وغير متعدٍ، فالمتعدي ما يفتقر وجوده إلى محل غير الفاعل، والتعدي التجاوز، يقال: "عدا طوره"، أي تجاوز حده أي أن الفعل تجاوز الفاعل إلى محل غيره، وذلك لمحل هو المفعول به، وهو الذي يحسن أن يقع في جواب: "بمن فعلت؟" فيقال: "فعلت

---

[1] سيبويه ، الكتاب ، ج1 ، ص 33 .

[2]- ابن عصفور (أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي)، المقرب، تح: أحمد الجواري وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 2006م، ج1، ص114.

[3]– ابن مالك (محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الحياني)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، 1387ه، 1967م، ص83.

[4]– الاستراباذي (محمد بن الحسن رضى الدين الإستراباذي)، شرح الكافية في النحو، تح: عبد المال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، 1966م، ج4، ص138.

بفلان"، فكل ما أنبأ لفظه عن حلوله في حيز غير الفاعل فهو متعدي نحو: ضرب، قتل، ألا ترى أن الضرب والقتل يقتضيان مضروبا ومقتولا."[1]

نستخلص من هذا الكلام أنّ الفعل المتعدي هو الفعل الذي لا يقتصر على الفاعل، بل يتجاوزه إلى مفعول به واحد على الأقل.

ب- تعريف الفاعل:

- ويعرف الفاعل بأنّه: "اِسم مرفوع يسبقه فعل تام مبني للمعلوم ويدل على من قام بالفعل وعلى من وقع عليه الفعل (فعل الفاعل) ومثاله: مات الولد."[2]
- يذكر "عبده الراجحي" بأنّ: "الفاعل هو الذي يفعل الفعل وحكمه في العربية الرفع، وهو لا يكون إسما صريحا أو مصدرا مؤوّلا كقولنا: قام زيد...، يسعدني أن تزورني."[3]

يتّضح ممّا سبق أنّ الفاعل في اللغة العربية من أسس الجملة الفعلية، و من أهم خصائصها فلا تستقيم الجملة بدون فعل وفاعل على اختلاف أشكاله وأنواعه.

ج- تعريف المفعول به:

" هو أحد عناصر الجملة الفعلية، وهو فضلة منتصب متأخر رتبة عن الفعل والفاعل – في الأصل- لذلك جاء الحديث عنه بعدهما.

- عرّفه النحاة: بأنّه ما وقع عليه فعل الفاعل نحو: ضربت زيداً وأعطيت عُمراً درهماً."[4]

---

[1]- ابن يعيش (أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش)، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، 1422، 2001م، ج4، ص295.

[2]- نقلا عن :عبد القادر محمد مايو، علم النحو العربي، دار القلم العربي، حلب، 1996م، ص03.

[3]- نقلا عن : سعيد الأفغاني، في أصول النحو، مطبعة دمشق، دمشق، 1964م، ص33.

[4]- الشيخ الرضى الاستراباذي، شرح الكافية في النحو، ج1، ص300.

وأضاف "الشيخ الرضى" في شرح الكافية: "أو جرى مجرى الواقع ليدخل فيه المنصوب في (ما ضربت زيدا، وأوجدت ضربا، وأحدثت قتلا) وكأنك أوقعت (عدم الضرب) على (زيد) وكأن الضرب كان شيئا أوقعت عليه الإيجاد."[1]

- يقول "ابن الأنباري" في المفعول به: " كل اِسم تعدى إليه فعل."[2]

يتّضح ممّا سبق أنّ المفعول به هو أحد الأسماء المنصوبة في اللغة العربية وهو اسم يدلّ على شيء وقع عليه فعل الفاعل سواء كان في حال الإثبات أو النفي ولا يؤدّي إلى تغيّر صورة الفعل معه كما يحصل على مطابقة بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث.

ومنه نستنتج أنّ الجملة الفعليّة تتكون من ركنين أساسين لابد من وجودهما فالأوّل هو الفعل، والثّاني الفاعل، وقد تمتد الجملة إلى ذكر بعض المكملات كالمفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله.

[1]- الرضا الاستراباذي ، شرح الكافية في النحو ، ص 308.

[2]- ابن الأنباري، أسرار العربية، ص85.

3-الجملة الفعلية المثبتة والمنفية:

3-1-مفهوم الجملة الفعلية المثبتة:

الجملة المثبتة هي: "التي تحتفظ لصيغتي فَعَلَ ويَفْعَلُ بزمنهما الذي أعطاهما إياهما النظام الصّرفي فيظل (فَعَلَ) ماضيا ويظل (يَفْعَلُ) حالا أو استقبالا بحسب ما يضامّه من الأدوات كالسّين وسوف، ثم بحسب ما يعرض للزمن في هاتين الصيغتين من معاني الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات البعد والقرب والإنقطاع والاتصال والتجدد والانتهاء والاستمرار والمقاربة والشروع والعادة والبساطة."[1]

تشمل الجملة الفعلية المثبتة على الجمل الماضية والجمل المضارعة، والأمرية.

أ- الجمل الماضية المثبتة:

الفعل الماضي هو: "ما دلّ على حدث وقع قبل زمن التكلم."[2]

ب- الجمل المضارعة المثبتة:

الفعل المضارع هو: "ما دل على حدث وقع في الزمن الحاضر أو المستقبل."[3] ويعرفه "فاضل السامرائي": "معنى المضارعة المشابهة، ويُعَنْون بالمضارعة مشابهة الفعل المضارع للأسماء فالمقصود بالفعل المضارع، الفعل المشابه للاِسم، ويُعرف أيضا: هو ما يدل على وقوع عمل أو حدث في الزمن الحاضر أو الزمن المستقبل وعلاماته:

- لابد أن يكون مبدوء بحرف من أحرف المضارعة وهي الهمزة، النون، الياء، التاء، دخول السين، سوف عليه، قبول دخول الجوازم عليه، قبول دخول أدوات النصب عليه، إذا اتصل الفعل المضارع بواو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الاثنين، وقع

---

[1]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المغرب، 1973م، ص245.

[2]- نقلا عن : أيمن أمين عبدالغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1428ه، ص31.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تحت مسمى الأفعال الخمسة وسمي كذلك لأنه يجيء على خمسة أوزان: يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان وتفعلين."[1]

ج- الجمل الأمرية المثبتة:

"عرّف "فاضل السامرائي" الأمر في كتابه "معاني النحو": بأنّه طلب الفعل بصيغة مخصوصة وصيغة (أفعل) نحو: اِذهب ويكون بحذف حرف المضارعة من الفعل المضارع ولا يكون بصيغة معلومة إلا للمخاطب، وإمّا غير المخاطب فيؤمر باللام نحو:﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف –الآية 77–]."[2]

وفعل الأمر يُعرف أيضا: بأنّه "الفعل الذي يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل القريب، أو البعيد"[3].

وعلامة فعل الأمر التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين، هما دلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة وذلك نحو: (قُمْ)، فإنه دال على طلب القيام، ويقبل ياء المخاطبة، فلو دلت على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة، كمختلف أسماء أفعال الأمر، نحو: (صه)، أو قبلت ياء المخاطبة، ولم تدل على الطلب (تقومين، وتأكلين)... لم يكن فعل أمر.[4]

يتضح مما سبق ذكره أنّ الجملة الفعلية المثبتة هي التي لم يسبقها حرف من حروف النّفي في اللغة العربية باختلاف أنواع الفعل التي تبدأ بها الجملة.

---

[1]– حنين حسن حسين، بناء الجملة الفعلية في آيات الظلم، جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في آداب اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2018، ص09.

[2]–نقلا عن : أيمن أمين عبدالغني، النحو الكافي، ص31.

[3]– حنين حسن حسين، بناء الجملة الفعلية في آيات الظلم، ص10.

[4]– ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية، لبنان،ط5، 1432ه، 1389م، ص74.

3-2-مفهوم الجملة الفعلية المنفية:

النفي لغة هو "الطرد والإخراج والطرح"[1]، وهو نقيض الجمع والضّم والإحاطة، وقد استعملت كلمتا النفي والجَحْد في القرآن الكريم بمعنى واحد،[2]"فالأولى للنفي المادي، والثانية للنفي المعنوي، وقد يتشابهان فيقال: نفى الشيء نفياً جَحَدَه ونفى ابنه جَحَدَه، أي أنكر نسبته إليه ثم أنكر حقه عليه"[3]، ونفي حدوث الفعل إخراجه من صفة الحدوث واقتطاعه وطرحه بعيداً عن دائرة الكينونة، لأن الحدوث إيجاب على الإطلاق، والنفي إخراجُ حدث بعينه من الوجود المطلق من الايجاب،[4] إذا فالنفي أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول، وهو أسلوب نقْض وإنكار، يُلجأ إليه لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب.[5]

أما "الجرجاني" "فعرّف النفي على أنه ما لا يجزم إلا بـــ (لا) وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل، أما حروفي النفي فهي ستة: ما، لا، لن، لم، لما وإن الخفيفة المكسورة."[6]

(ما) و (لا): لا يجزمان الأفعال في النفي، أما (لن) فإنها تنصب الأفعال المستقبلية وكذلك (إن) المكسورة المخففة لا تجزم الأفعال في النفي، تجزم في الشرط.

وجاء في إحياء النحو: جمعت في باب وقرنت أساليبها ، ثمّ وزن بينها ، وبيّن منها ما ينفي الحال وما ينفي الاستقبال وما ينفي الماضي ، وما يكون نفيا لمفرد ، وما يكون نفيا لجملة ، وما يخصّ الاسم ن وما يخصّ الفعل ، وما يتكرر ، لأحطنا بأحكام

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة : نفي ، ج14، ص330.

[2]- ينظر: نهر هادي، التراكيب اللغوية، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص267.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص330.

[4]- ينظر: سلطان منير، بلاغة الكلمة والجملة والجمل، منشأة المعارف، الاسكندرية، ص166.

[5]- ينظر: المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1964م، ص246.

[6]- الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403ه، 1983م، ص107.

النفي وفقهنا أساليبها ، ولظهر لنا من خصائص العربية ودقّتها في لأداء شيء كثير أغفله النحاة ، وكان علينا أن نتّبعه ونبيّنه .[1]

ويقول "سيبويه" في النفي: " إذا قال: فَعَلَ فإن نفيه لم يفعل، وإذا قال: قد فَعَلَ فإن نفيه لمّا يَفْعَلْ، وإذا قال لقد فعل فإن نفيه ما فعل: لأنه كأنه قال: والله لقد فعل فقال: والله ما فعل، وإذا قال: هو يفعل: أي هو في حال فعلٍ فإن نفيه ما يفعلُ، وإذا قال: هو يفعل ولم يكن الفعل واقعا فنفيه لا يفعَلُ وإذا قلنا: ليَفعلنّ فنفيه لا يفعل، كأنه قال: والله ليفعَلنّ، فقلتَ: والله لا يفعلُ، وإذا قال: سوف يفعل فإن نفيهُ لن يفعَلَ."[2]

يتضح مما سبق أن الجملة الفعلية المنفية تقع على الجملة الماضية والمضارعة أما الأمريّة ،فلا يقع عليها النفي؛ لأنه أسلوب إنشائي.

وممّا لا شكّ أنّ النّفي لا يقتصر فقط على أدوات النّفي ن بل من الممكن أن يكون النّفي ضمنيّا يفهم من سياق الكلام دون استعمال أداة من أدوات النفي :

النفي الصّريح :

أنّ النّفي الصريح يقصد به النّفي الدي يكون واضحا في اللّفظ مفهوما مباشرة من سياق الكلام ، ويكون هذا النّفي باستخدام واحدة من أدوات النفي المذكورة فيما سبق ، ومن خلال العثور على أداة نفي في الجملة يفهم القارئ أن المعنى منفيّ ، ولكن مع ذلك لا بدّ من التمعن في القراءة ، لأنّ بعض الأدوات أحيانا تكون زائدة غير نافية فلا بدّ من فهم المعنى قبل الحكم على الكلام إذا كان مثبتا أو منفيا [3] .

النّفي الضّمنيّ :

إنّ البلاغة عند العرب تمكّنهم من التّعبير عمّا يريدونه بأساليب متعددة ، فمن الممكن أن يحمل الكلام معنى النّفي ضمنيّا دون التصريح بهن ومن أشهر الأمثلة عن

---

[1]– إبراهيم مصطفى ، إحياء النحو ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، 2014م ، ص19 .

[2]– سيبويه، الكتاب، ج3، ص117.

[3] سلطان ناصر الدّين ، المحيط في اللغة العربية ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ط2 ، 2015 م ، ج4 ، ص 44 .

النفي الضمنيّ هو أسلوب الاستفهام المجازي ، والذي يكون المقصود به ليس معرفة شيء مجهول من السائل ، إنّما يسأل بغرض بلاغي وهو النّفي ، فهو يسأل عن شيء لم يحصل ولن يحصل[1] .

[1] هشام المعموري ، أسلوب الاستفهام ، رحلة التفوق السادس ، 2015م ، ص 24 .

4- سورة الحديد

4-1 التعريف بالسورة

سورة الحديد سورة مدنية حسب قول أكثر العلماء، وتتألف من تسع وعشرين آية، وهي السورة السابعة والخمسون في ترتيب المصحف بحسب الرسم القرآني[1].

4-2 سبب تسميتها:

سميت السورة الكريمة بهذا الاسم لورود ذكر الحديد في أحد آياتها، قال الله تعالى:﴿ **لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ**﴾ [الآية 25] . فقد تحدثت عن منافع معدن الحديد للإنسان، ودوره في تسخيره للإنسان في مهمة عمارة الأرض، سواء كان ذلك في حالة السلم أو الحرب[2].

4-3 أسباب نزولها:

ورد في بعض آيات سورة الحديد أسباب النزول التالية:

- قوله تعالى:﴿**لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ**﴾ الآية10. قيل أنها نزلت في الصحابي الجليل أبي بكر الصديق إذ كان جالسا مع رسول الله وعليه عباءة بالية، فنزل جبريل عليه السلام وسأل رسول الله عن سبب لبس أبي بكر لمثل هذه العباءة، وهو المعهود عنه أنه ميسور الحال فأجاب رسول الله بأن أبا بكر كان قد انفق ماله كله قبل الفتح، فسئل أبو بكر إن كان راضيا عن فقره أم ساخطا، فأجاب باكيا بأنه راض عن ربه بما انعم عليه، فنزلت هذه الآية فيه.

- وقوله تعالى﴿**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ** ﴾ [سورة الحديد الآية 16] ، قيل أن هذه الآية نزلت بعد هجرة رسول الله إلى المدينة بعام واحد، وقد نزلت في المنافقين، حيث سألوا سلمان الفارسي أن يقول لهم ما في التوراة وما فيه من

---

[1]- نقلا عن سعيد حوى، الأساس في التفسير، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط6، ص5731.

[2]- نقلا عن وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير للزحيلي، دار الفكر، دمشق، ط4، ص330.

العجائب، وقيل أنّها نزلت بالمؤمنين، فكانوا كلما قرأ عليهم رسول الله ما نزل عليه من القرآن الكريم، طلبوا المزيد، فتارة يقولون لولا تقص علينا، وأخرى يقولون لولا تحدثنا، وفي مرة قالوا لولا ذكرتنا، فنزلت الآية الكريمة فيهم[1].

4-4 موضوعاتها:

اشتملت سورة الحديد على موضوعات عدة نذكر منها:[2]

- تنزيله الله تعالى وتقديسه، وبيان صفاته وقدراته سبحانه.
- التأكيد على وجوب الإيمان بالقرآن الكريم وبالرسول الكريم.
- ضرورة الإنفاق في سبيل الله وما في ذلك من أجر عظيم.
- المفارقة بين المؤمنين والمنافقين وذكر صفاتهم.
- التحذير من مفارقة الهدى.
- التذكير بيوم القيامة، وما يجب على المؤمنين تجاه هذا اليوم.
- التذكير بيوم القيامة، وما يجب على المؤمنين تجاه هذا اليوم.
- التذكير بأهمية الصبر على شدائد الحياة الدنيا.
- التأكيد على وحدة ما جاء به الرسل من ربهم.

[1]- نقلا عن الواحدي (أبو الحسن علي بن أحمد محمد بن علي الواحدي)، أسباب النزول، دار الكتب العلمية، بيروت، ص406-407.

[2]- ينظر : ابن عاشور (عاشور بن محمد الطاهر)،الحرير والتنوير ، دار سحنون للنشر والتوزيع ،تونس ،الطبعة التونسية ،1997، ص 356.

الفصل الثاني
نماذج للجمل الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد

أولا. الجملة الفعلية المثبتة في سورة الحديد.

ثانيا. الجملة الفعلية المنفية في سورة الحديد.

أولا- الجمل الفعلية المثبتة

1. النموذج الأول:

قال الله تعالى: ﴿**يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ** وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [سورة الحديد: الآية 6]، **والشاهد في الآية:(يُولِجُ اللَّيْلَ في النهار)** والذي تمثل في مركب إسنادي ضم: فعل + فاعل + مفعول به وهو الترتيب العادي للجملة، وقد التزمت عناصر الجملة مواقعها الأصلية لأن الفاعل ضمير، يجب أن يتصل بالفعل.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- يولج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو.
- الليل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- في: حرف جر
- النهار: اسم مجرور ب "في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

ويمكننا تمثيل الجملة في المخطط التالي:

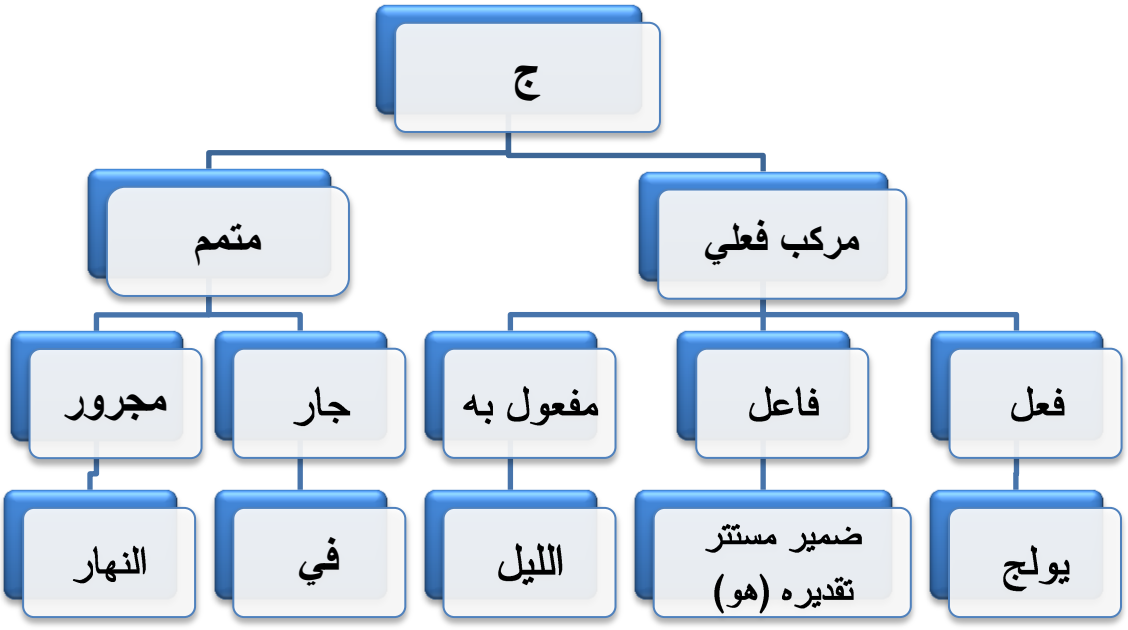

ذكر في هذه الجملة أن تقدير الليل والنهار وتعاقبهما من التصرفات الإلهية المشاهدة في أحوال السماوات والأرض وملابسات أحوال الإنسان ، فهذه الجملة بدل اشتمال من جملة " له ملك السماوات والأرض " .[1]

2. النموذج الثاني:

قال تعالى: ﴿لَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّه **تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ** ﴾ [سورة الحديد: الآية 5]

الشاهد في الآية: (تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ) التي تتمثل في مركب إسنادي ضم: فعل مبني للمجهول + نائب فاعل.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- ترجع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- الأمور :نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يمكننا تمثيل الجملة في المخطط التالي:

[1] ينظر : الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ص 366

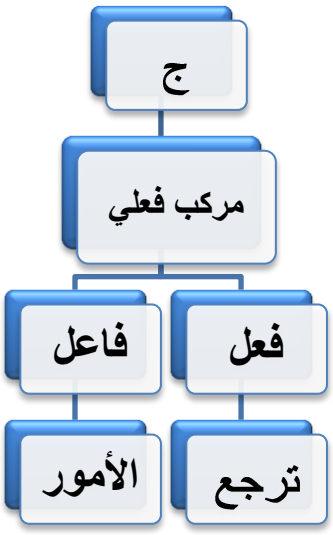

أي : فإن أخذنا بالمشهور في اللغة كان المعنى ترجع أفعال الناس إلى الله، أي ترجع في الحشر، والمراد : رجوع أهلها للجزاء على أعمالهم إذ لا يتعلق الرجوع بحقائقهم، فعطف قوله: "إلى الله ترجع الأمور" تتميم لجملة " له ملك السماوات والأرض " أي له ملك العوالم في الدنيا وله التصرف في أعمال العقلاء من أهلها في الآخرة . [1]

النموذج الثالث:

قال تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ **بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ** لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [سورة الحديد: الآية 17].

الشاهد في الآية: (بينا لكم الآيات) في هذه الآية الكريمة التي تتمثل في مركب إسنادي ضم: فعل + فاعل (ضمير متصل) + جار ومجرور+ مفعول به، والملاحظ على هذه الجملة أنها قد خرجت عن نظام الجملة المألوف، ولعل ذلك راجع إلى العناية بالمخاطب، وهو الإنسان المؤمن، الذي يجب أن يتبين الآيات ويدركها.

وتحليل هذه الجملة كالآتي:

– بين: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب "نا" و "نا": ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

– لكم: جار ومجرور متعلق ب "بيّنا"

[1] الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ص 356 .

- الآيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

ويمكننا تمثيلها في المخطط التالي:

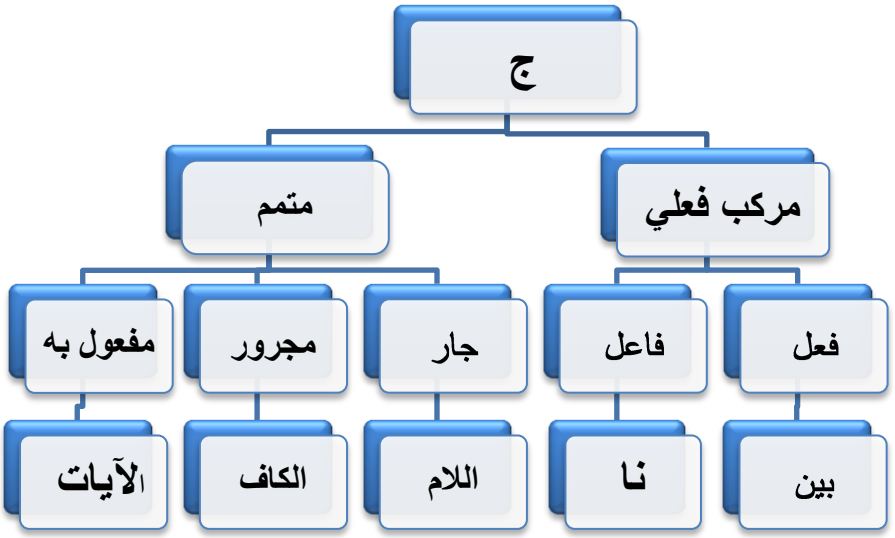

النموذج الرابع:

وقال تعالى:﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا **يُضَاعَفُ لَهُمْ** وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾[سورة الحديد: الآية 18].

الشاهد في الآية: (يُضَاعَفُ لَهُمْ) الذي تمثل في مركب إسنادي ضمّ: فعل مبني للمجهول + نائب فاعل + شبه جملة وهو الترتيب العادي للجملة.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- يضاعف: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.
- اللام حرف جر و "هم" ضمير الغائبين في محل جر اسم مجرور .

الجار والمجرور متعلق بتضاعف.

ويمكن تمثيل هذه الجملة بالمخطط الآتي:

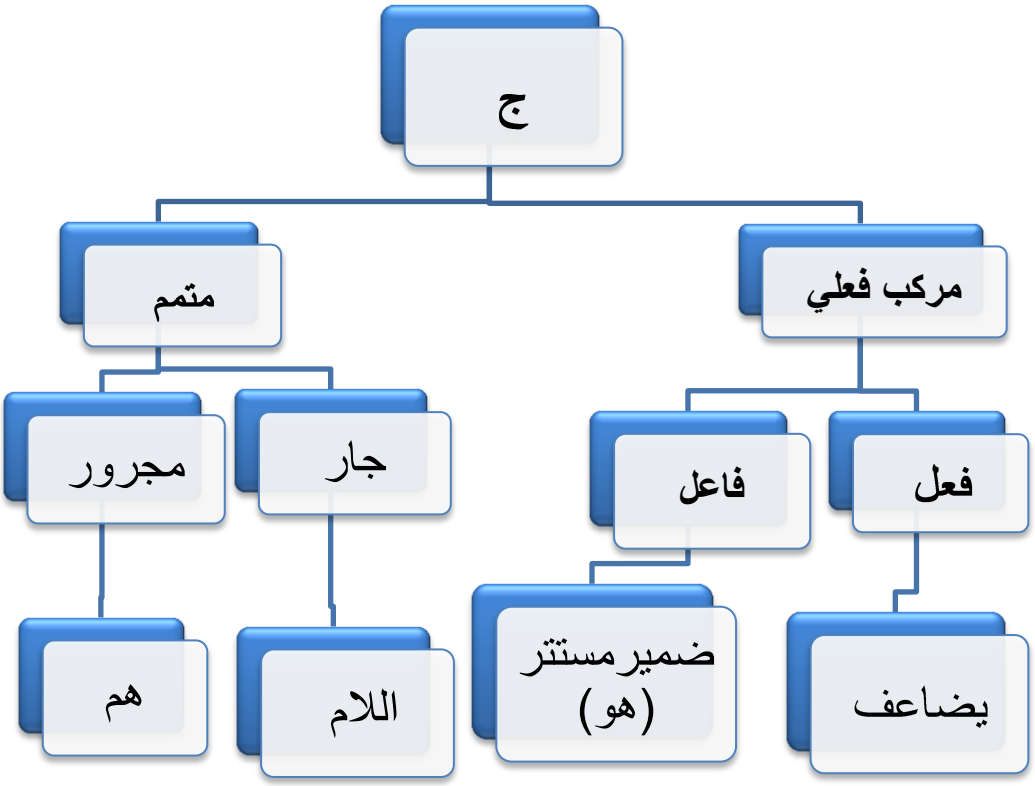

قرأ الجمهور "يضاعف" بألف بعد الضاد، وهي صيغة يفاعل التي تدل على المبالغة والتكثير، وقرأ بن كثير وبن عامر ويعقوب وأبو جعفر يضاعف بدون ألف وتشديد العين (يضعّف)، والمعنى التحريض على الإقراض وتحصيل المضاعفة لأن الإقراض سبب المضاعفة فالعمل لحصول الإقراض كأنه عمل لحصول المضاعفة . [1]

النموذج الخامس:

قال الله تعالى :﴿يَوْمَ **تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[سورة الحديد: الآية 12]

الشاهد في الآية الكريمة: (تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) الذي تمثل في مركب إسنادي ضم: فعل + فاعل + مفعول به أول+ مفع به ثان (جملة)، وهو الترتيب العادي للجملة عندما يتصدرها فعل يتعدى إلى مفعولين. وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

[1] ينظر : الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ص 396 .

- ترى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره "أنت"
- المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع المذكر السالم.
- والمؤمنات: معطوفة بالواو على المؤمنين منصوبة وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.
- يسعى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف.
- نورهم: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.
- وهم: ضمير الغائب في محل جر مضاف إليه.
- بين: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة وهو مضاف.
- أيديهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف.
- هم: ضمير الغائبين مبني في محل جر مضاف إليه على الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

ويمكن تمثيل الجملة في المخطط الآتي:

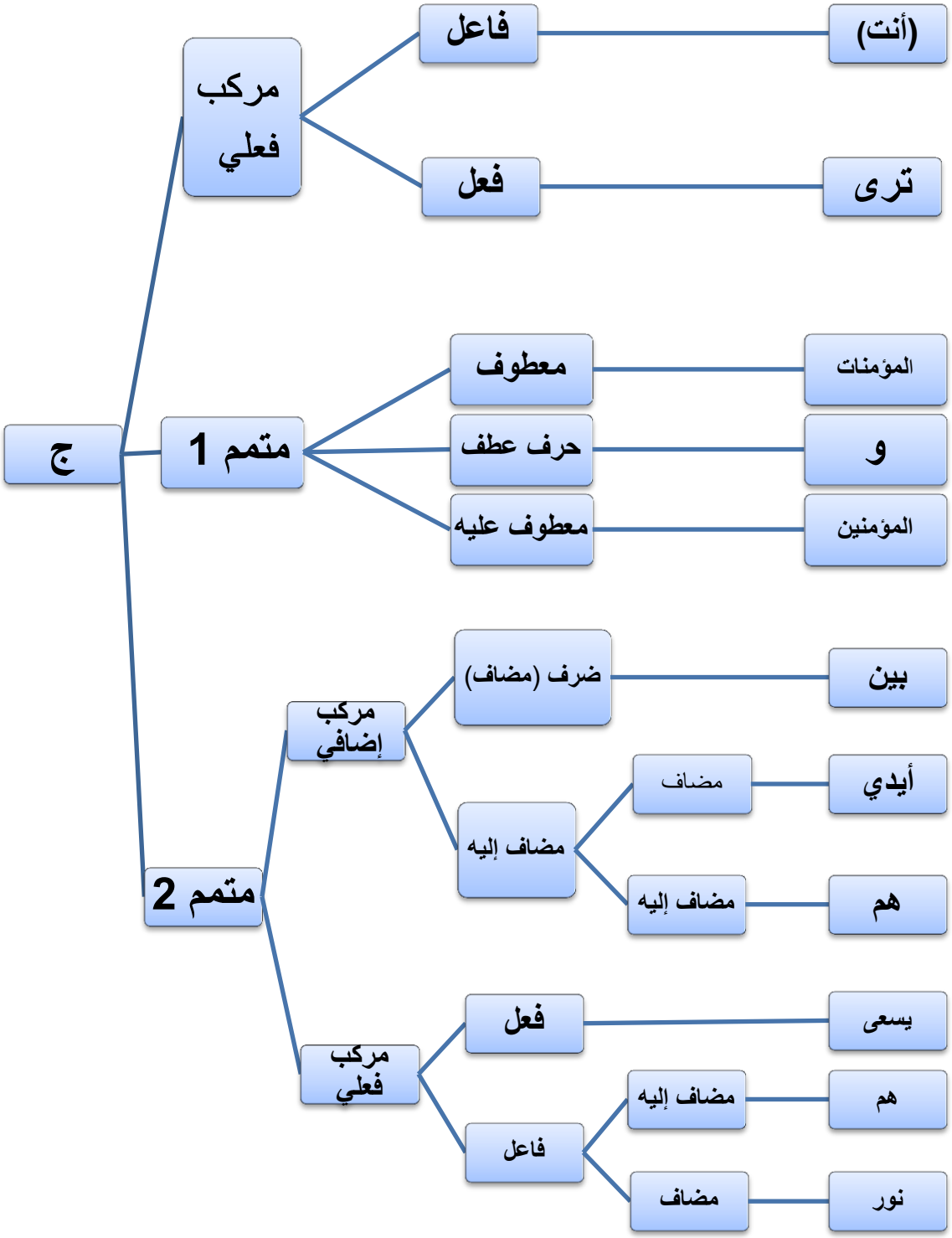
ج
مركب فعلي
فاعل
(أنت)
فعل
ترى
متمم 1
معطوف
المؤمنات
حرف عطف
و
معطوف عليه
المؤمنين
متمم 2
مركب إضافي
ضرف (مضاف)
بين
مضاف إليه
مضاف
أيدي
مضاف إليه
هم
مركب فعلي
فعل
يسعى
فاعل
مضاف إليه
هم
مضاف
نور

وإذا أردنا العودة إلى المفعول فيه (يومَ) الذي أضيفت له جملتنا هذه، وجب الحديث عما يرجحه بعض المفسرين من **أن** قوله : " يوم ترى المؤمنين " منصوب بفعل محذوف تقديره " أذكر " تنويها بما يحصل في ذلك اليوم من ثواب للمؤمنين والمؤمنات ومن حرمان للمنافقين والمنافقات[1].

النموذج السادس:

من نماذج الجمل الفعلية التي تعدى فيها الفعل إلى مفعوليه قوله تعالى: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا **جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ** فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[سورة الحديد: الآية 07]

الشاهد في الآية الكريمة: **(جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ)** الذي تمثل في مركب إسنادي ضم: فعل + فاعل + مفعول به وهو الترتيب العادي للجملة.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- جعلكم: فعل ماضي مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.
- الكاف: ضمير متصل (ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور)
- مستخلفين: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع المذكر السالم.

ويكن تمثيل الجملة في المخطط الآتي:

[1] الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ص 379 .

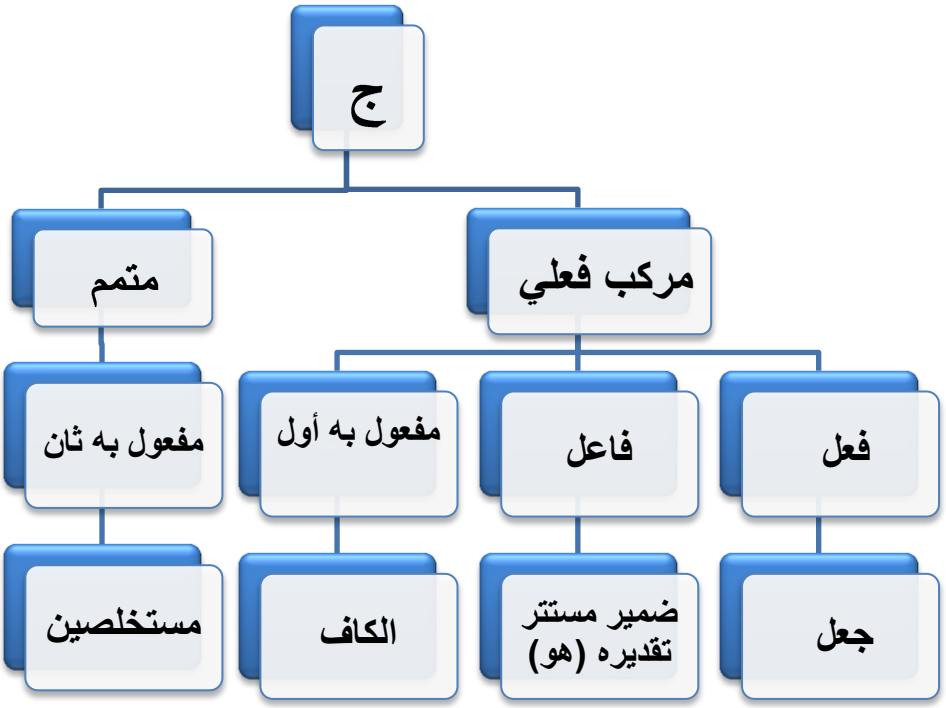

والملاحظ أن المفعول به مشتق من صيغة (استفعل) الدالة على المبالغة في حصول الفعل لا للطلب لاستفادة الطلب من فعل " جعلكم " ، ويجوز أن تكون لتأكيد الطلب . [1]

النموذج السابع:

قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ **كَفَرُوا** مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[سورة الحديد: الآية 15]

الشاهد في الآية الكريمة: (كَفَرُوا) الذي تمثل في مركب إسنادي ضم: فعل + فاعل وهو الترتيب العادي للجملة.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- **كفروا:** فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.
- **الواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف الفارقة.

يمكننا تمثيل الجملة في المخطط الآتي:

[1] الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ص 369 .

أي: قصد منه تعليل أن لا محيص لهم من عذاب الكفر ، مثل الذين كفروا ، أي الذين أعلنوا الكفر حتى كان حالة يعرفون بها ، وهذا يقتضي أن المنافقين كانوا هم والكافرون في صعيد واحد عند أبواب جهنم . [1]

النموذج الثامن:

قال تعالى:﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِـ**يَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ** وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾[سورة الحديد: الآية 25].

الشاهد في الآية الكريمة: (يَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) الذي تمثل في مركب إسنادي ضم: فعل + فاعل وهو الترتيب العادي للجملة.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- يقوم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ب: حرف جر.

[1] الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ص 389 .

- القسط: اسم مجرور ب "ب" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره .

ويمكننا تمثيل الجملة في المخطط الآتي:

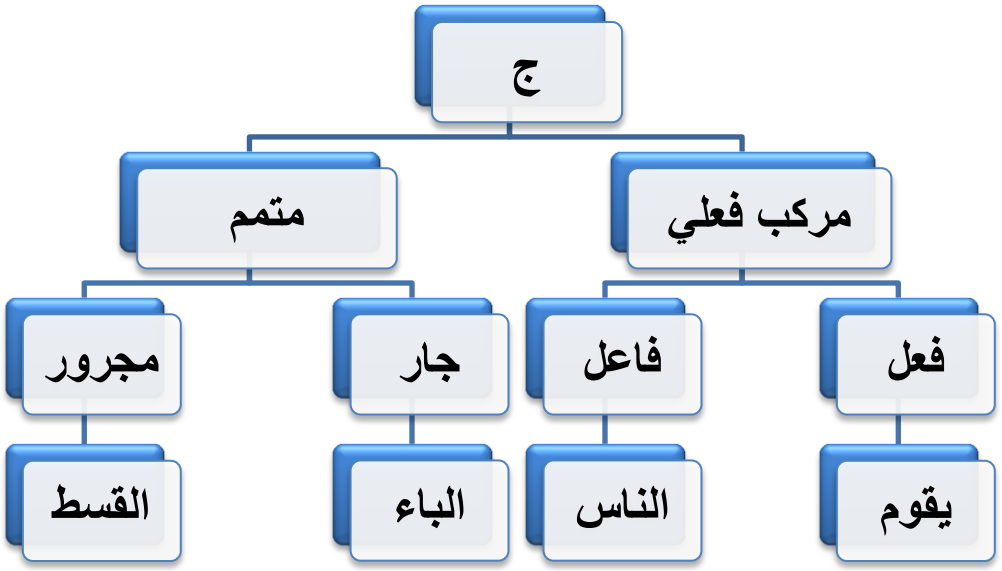

النموذج التاسع:

قال تعالى:﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **أُعِدَّتْ** لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[سورة الحديد: الآية 21].

الشاهد في الآية الكريمة: (أُعِدَّتْ) الذي تمثل في مركب إسنادي ضم: فعل مبني للمجهول + نائب فاعل وهو الترتيب العادي للجملة.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- أعدت: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

ونائب الفاعل: ضمير مستتر فيه جوابا تقديره هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

ويمكننا تمثيل الجملة في المخطط الآتي:

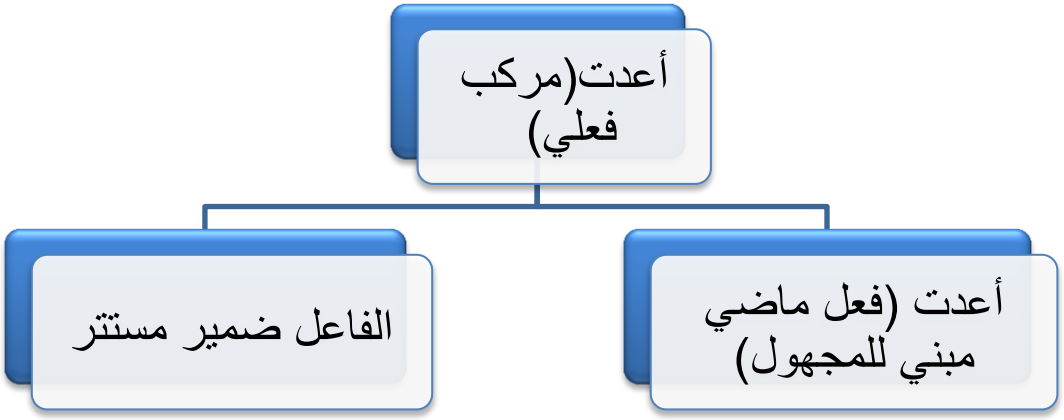

2-الجمل الفعلية المنفية:

تحتوي اللغة العربية على مجموعة كبيرة من الأدوات الخاصة بالأساليب، والتي تحدد بعض النقاط الهامة في اللغة، حيث من أهم هذه الأساليب أسلوب النفي والذي نراه في تكوين الكثير في الجمل العربية، ولكن هناك من لا تعرف ما هي أدوات النفي الخاصة لهذا الأسلوب.

وسنعرض النماذج الواردة في السورة الكريمة.

النموذج الأول:

قال الله تعالى: ﴿**وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ**وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[سورة الحديد: الآية 08].

- ظاهر استعمال أمثال قوله "وما لكم لا تؤمنون " أن يكون استفهاما مستعملا في التوبيخ والتعجب وهو الذي يناسب كون الأمر في قوله " آمنوا بالله ورسوله " مستعملا في الطلب لا في الدوام[1].

[1]- لطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ص 369 – 370.

الشاهد في الآية الكريمة: (لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّه) الذي تمثل في مركب إسنادي ضم لا + فعل + فاعل + جار ومجرور، وهو الترتيب العادي للجملة الذي لا يخالف نظام الرتبة في اللغة العربية.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- لا: نافية لا عمل لها.
- تؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
- بـــ: حرف جر
- الله: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

والملاحظ على هذه الجملة أن معنى النفي فيها قد تحقق بالاستفهام الإنكاري **(وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّه)**

ويمكننا تمثيل هذه الجملة في المخطط الآتي:

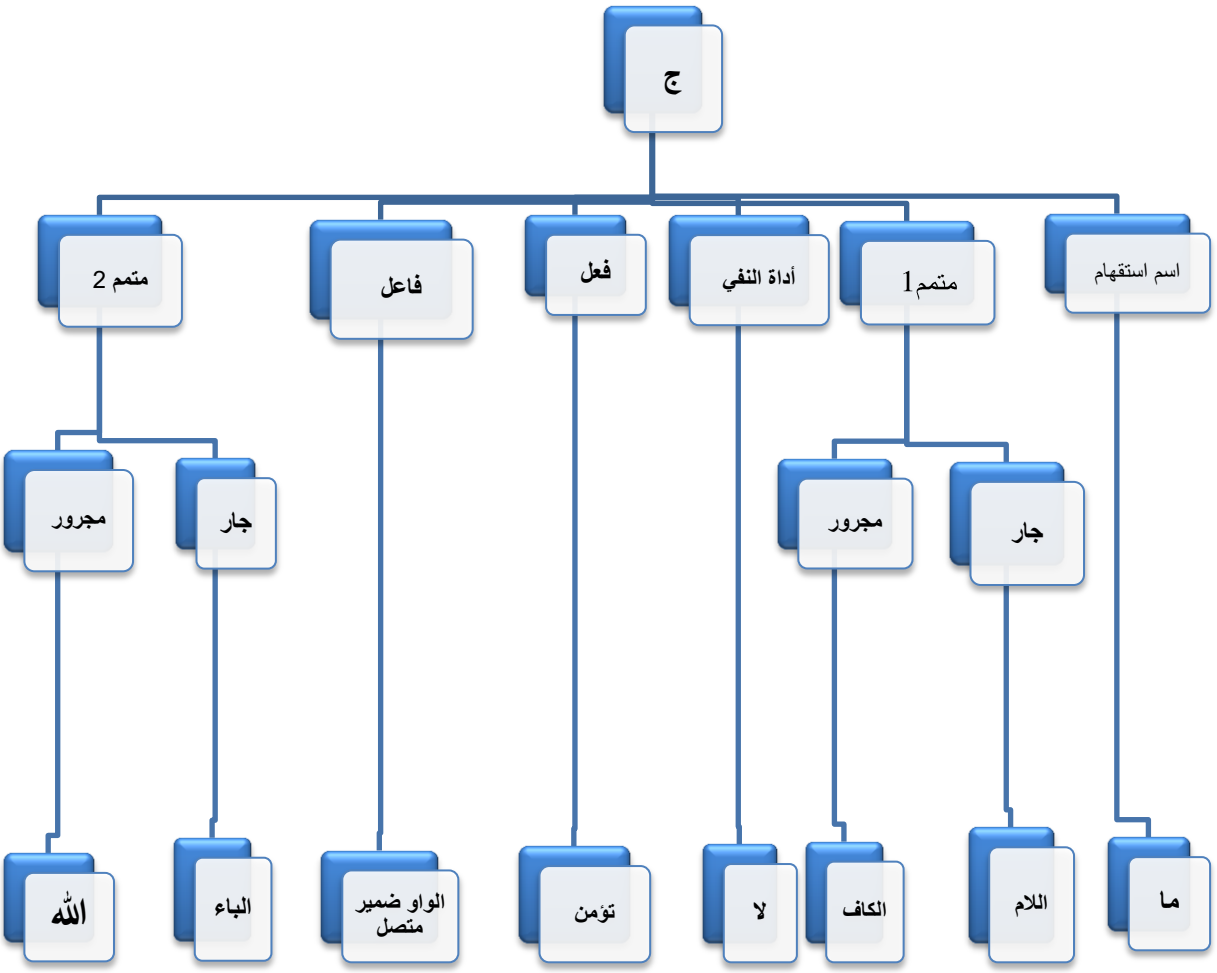

وفي مثال آخر قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **لَا يَسْتَوِي مِنكُم** مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[سورة الحديد: الآية 10]

الشاهد في الآية: (لَا يَسْتَوِي مِنكُم) جملة فعلية منفية، تركبت من أداة نفي وفعل مضارع وجار ومجرور.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- لا: نافية لا عمل لها.
- يستوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
- منكم: جار ومجرور.

ويمكن تمثيل هذه الجملة في المخطط الآتي:

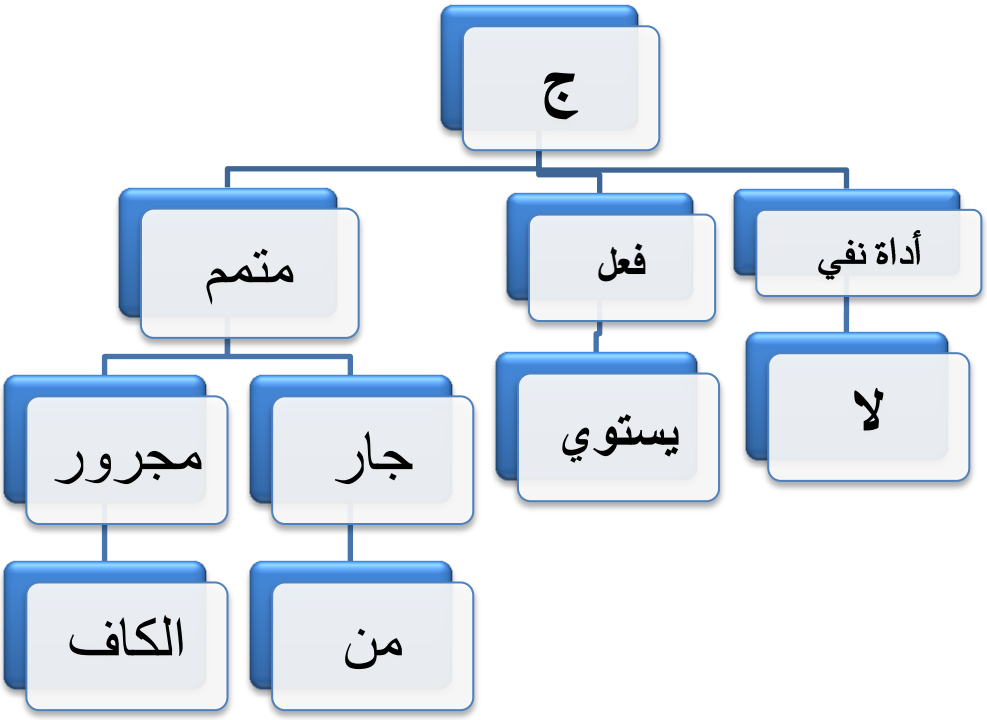

النموذج الثاني:

قوله تعالى: ﴿**فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**﴾[سورة الحديد: الآية 15]

الشاهد في الآية الكريمة: (**لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ**) والذي تمثل في مركب إسنادي ضم: لا + فعل + جارو ومجرور+ نائب فاعل.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- لا: نافية لا عمل لها.
- يؤخذ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- منكم: جار ومجرور.
- فدية: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

والملاحظ أن الفعل (يؤخذ) مذكر، ولم يتطابق مع فاعله المؤنث، نظرا للفصل بين العنصرين الإسناديين، فقد أثبت النحاة أن الفعل يجوز أن لا يطابق فاعله ما فصل بينها بلفظ أخر.

وبمكن تمثيل هذه الجملة كما في المخطط الآتي:

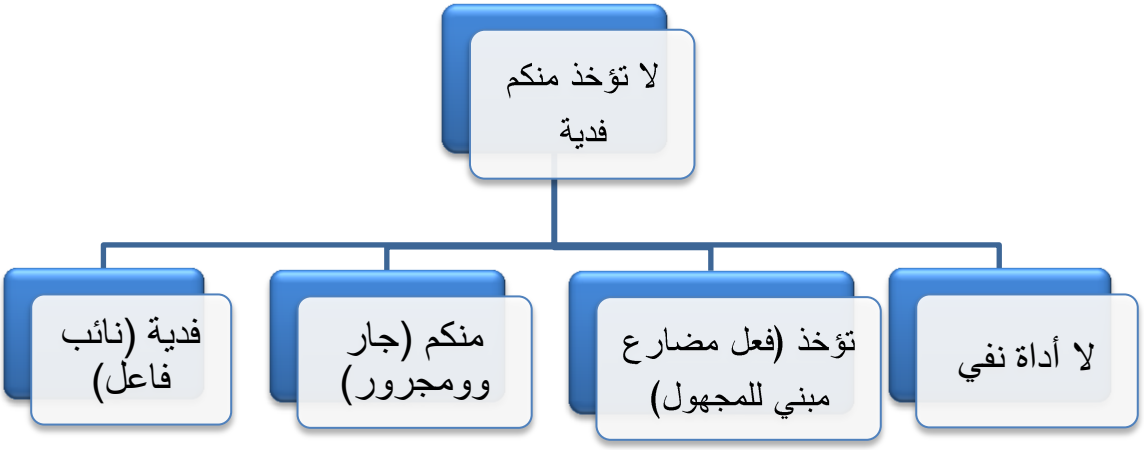

النموذج الثالث:

قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ **لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ** فَخُورٍ﴾[سورة الحديد: الآية 23]

الشاهد في الآية الكريمة: (لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ) والذي تمثل في مركب إسنادي ضم: لا + فعل + فاعل + مفعول به، وهو الترتيب الطبيعي للجملة.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- لا: نافية لا عمل لها.
- يحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
- كل: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- مختال: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

ويمكن تمثيل هذه الجملة كما في المخطط الآتي:

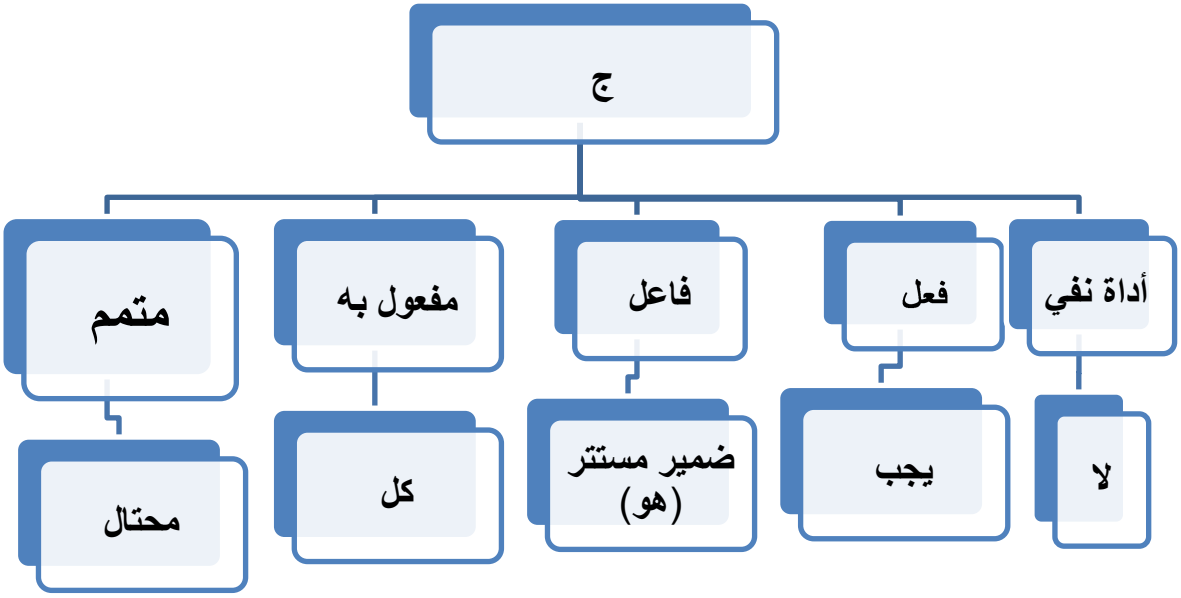

والملاحظ للجمل الفعلية المنفية بـــ "لا" في هذه السورة إلا أننا وجدناها وردت جميعها في الجمل المضارعة، دخلت على الأفعال المضارعة في حين انعدمت في الجمل الماضوية.

النموذج الرابع:

قوله تعالى: ﴿**مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ** وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِير ﴾[سورة الحديد: الآية 22]

الشاهد في الآية الكريمة: (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ) جملة فعلية منفية، والذي تتمثل في مركب إسنادي ضم: ما + فعل + جارو ومجرور.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- ما: نافية لا عمل لها.
- أصاب: فعل ماضي مبني على الفتح.
- من: حرف جر زائد

- مصيبة: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه فاعل.
- في: حرف جر
- الأرض: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة عللا أخره.

ويمكن تمثيل هذه الجملة بالمخطط الآتي:

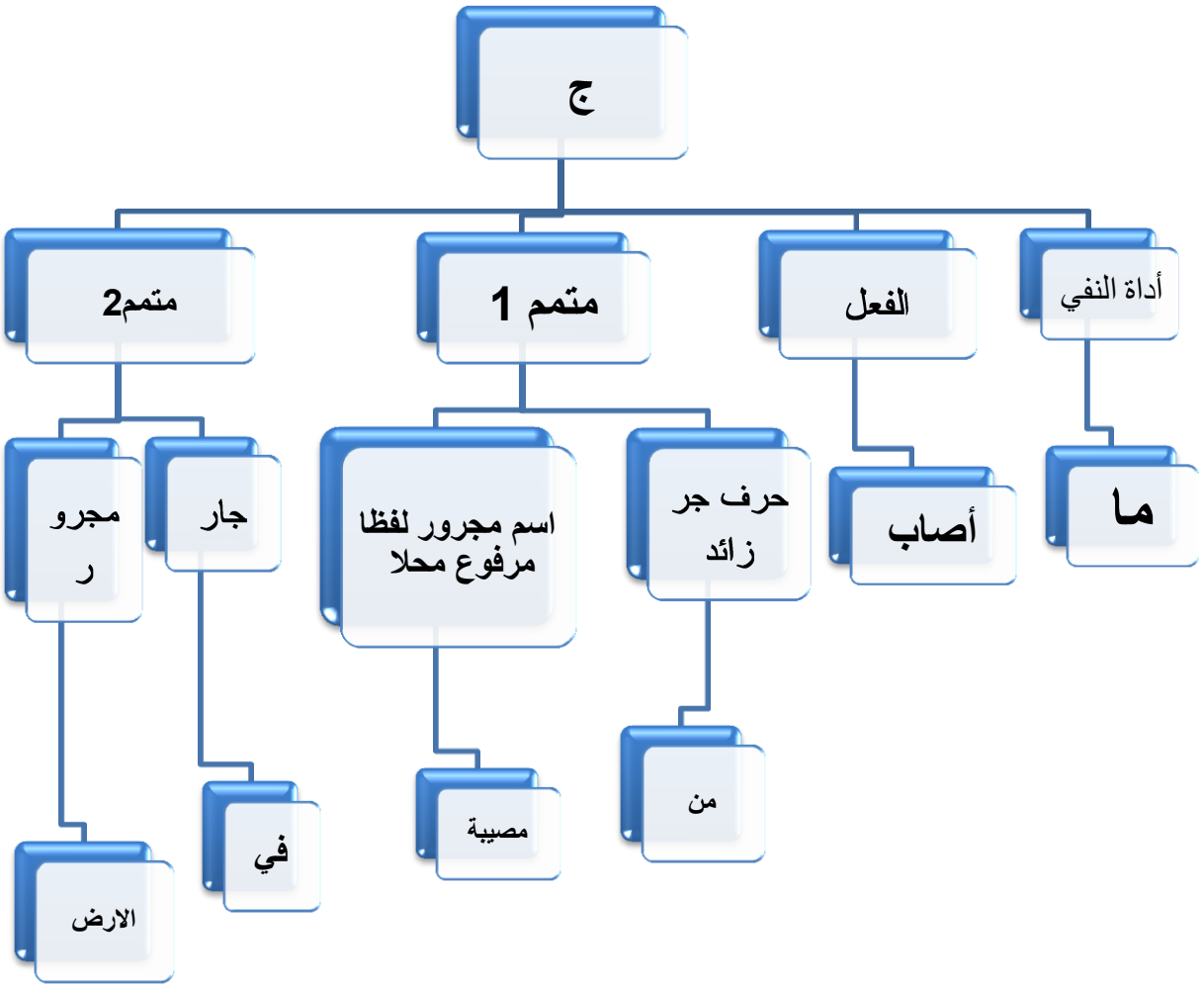

النموذج الخامس:

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا **مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا** فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[سورة الحديد: الآية 27]

الشاهد في الآية الكريمة: (مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) جملة فعلية منفية، والذي تتمثل في مركب إسنادي ضم: ما + فعل + فاعل + مفعول به، وهذا الترتيب العادي للجملة لم تطرأ تقديم أو تأخير.

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- ما: نافية لا عمل لها.
- كتبنا: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بـــ"نا".
- "نا": ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- "ها": ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
- عليهم: جار ومجرور.
- إلا: أداة استثناء
- ابتغاء: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف.
- رضوان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.
- الله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة عللا أخره.
- الفاء: حرف عطف.
- رعوها: فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فعل

والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

-حق: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. [1]

- رعايتها: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ويمكن تمثيل هذه الجملة بالمخطط الآتي:

[1] ينظر : محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، دار بن كثير للطباعة والنشر ، سوريا ، مجلد 9 ، 1992 م ، ص 479 .

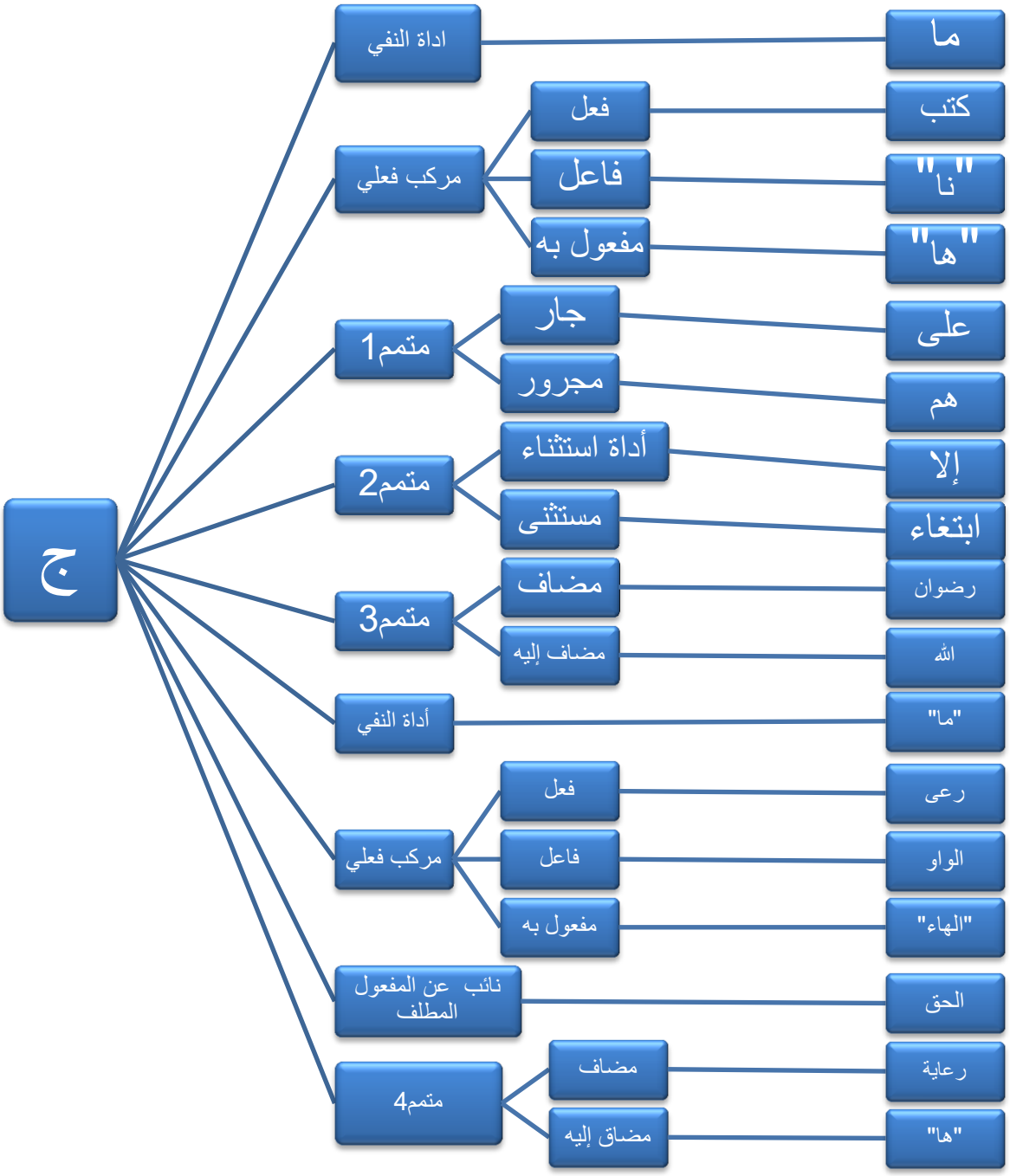

النموذج السادس:

قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا** أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[سورة الحديد: الآية 16].

الهمزة في " ألم يأن " للاستفهام وهو استفهام مستعمل وفي الإنكار ، أي إنكار نفي اقتراب وقت فاعل الفعل . ويجوز أن يكون الاستفهام للتقرير على النفي وفعل" يأن " مشتق من اسم جامد وهو الأنى[1] .

الشاهد في الآية الكريمة: (لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) جملة فعلية منفية، والذي تمثل في مركب إسنادي ضم: لم + فعل + فاعل، وهذا الترتيب الطبيعي للجملة:

وتحليل الجملة نحويا كالآتي:

- لم: حرف نفي وجزم وقلب.
- يأن: فعل مضارع مجزوم بـــ"لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".
- اللام: حرف جر
- الذين: اسم موصول مبني على الفتح.
- أمنوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

ويمكن تمثيل هذه الجملة بالمخطط الآتي:

[1]– الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ص 390.

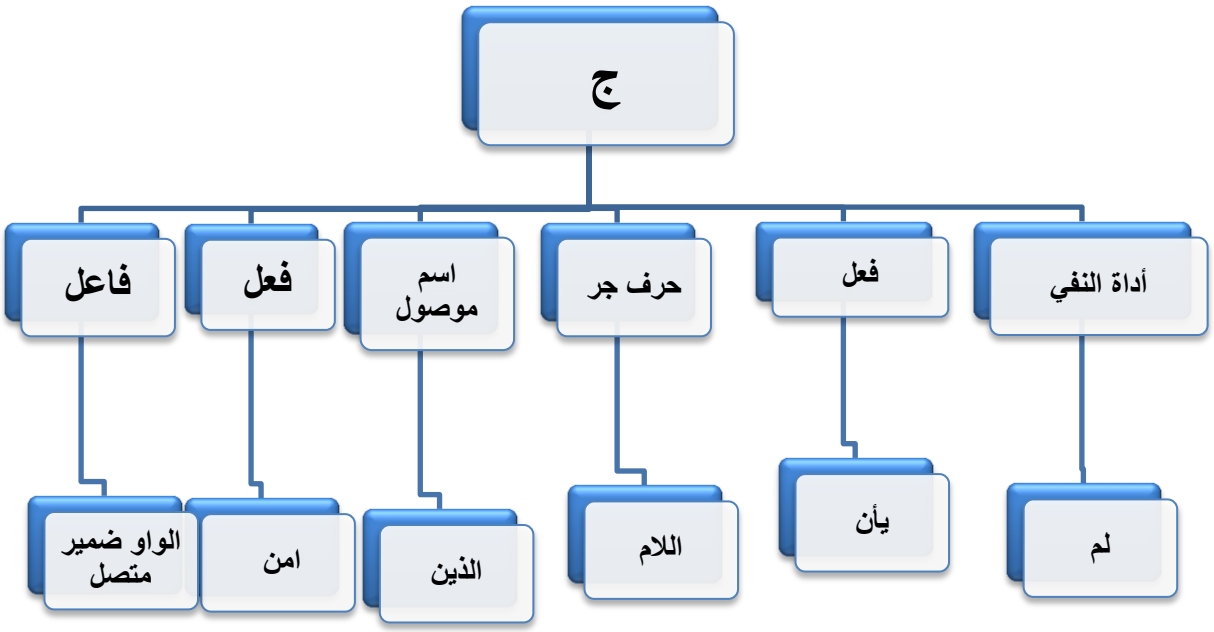

نلاحظ أن "لم" وردت بصورتها المضارعة في السورة الكريمة، أي على الفعل المضارع فتجزمه ونفته.

الخاتمة

الخاتمة

توصلنا من خلال بحثنا في هذا الموضوع إلى عدة نتائج فيما يأتي:

- تنوعت وتعددت أراء النحاة واللغويين بين القدماء والمحدثين في تحديد مفهوم الجملة, وذلك لاختلاف مذاهبهم ووجهات نظرهم.
- قسمت الجملة انطلاقا من فكرة الإسناد إلى نوعين أصليين هما: اسمية وفعلية.
- تتغير صيغة المسند إليه التركيبية والزمنية بين الماضي والحاضر.
- نلاحظ أن المسند إليه ليس ثابتا، فهو يتغير حسب المعنى، فمرة يتقدم، ومرة يتأخر.
- الجملة المنفية هي كل جملة كانت في الأصل فعلية، وسبقت بأداة من أداوت النفي، أو تضمنت التفي في سياقها.
- يأتي النفي في العربية على حالتين، قد يكون صريحا "النفي بالأداة" وقد يكون ضمنيا أي يعرف من سياق الكلام.
- تعددت حروق النفي في سورة "الحديد" تمثلت في "لا، ما، لم"، وأكثرها استخداما في سورة الحديد هي: "لا".
- تدخل "ما" على الجملة الفعلية ولا تترك أثرا على الفعل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم برواية ورش

1. إبراهيم أنيس، أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط5، 1975م.
2. إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط2، 1992م.
3. الاستراباذي (محمد بن الحسن رضى الدين الأستربـاذي)، شرح الكافية في النحو، تح: عبد المال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، 1966م.
4. ابن الأنباري (أبوبكر محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن الأنباري)، أسرار العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط1، 1415ه- 1995م.
5. أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1428ه.
6. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتب، المغرب، 1973م.
7. حسين منصور، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، دار فارس، الأردن، ط1 ، 2009 م .
8. خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح في النحو، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2004م.
9. ابن دريد (أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي)، جمهرة اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1436ه-2005م.
10. الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمان)، تح: علي توفيق حمد الله، الجمل في النحو، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1984م.
11. سعيد الأفغاني، في أصول النحو، مطبعة دمشق، دمشق، 1964م.

12. ابن سراج (ابي بكر النحوي البغدادي) ، تح : عبد الحسين الفتلي ، الأصول في النحو ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط3 ،1471ه –1996م .
13. سعيد حواء ، الأساس في التفسير ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط6 .
14. سلطان منير، بلاغة الكلمة والجملة والجمل، منشأة المعارف، الإسكندرية ،1988م .
15. سلطان ناصر الدّين ، المحيط في اللغة العربية ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ط2 ، 2015 م .
16. سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام، ط1، 1995م.
17. سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3.
18. الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403ه-1983م.
19. ابن عاشور (عاشور بن محمد الطاهر)، التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، 1997م.
20. عبدالقادر محمد مايو، علم النحو العربي، دار القلم العربي، حلب، 1996م .
21. عبد القاهر الجرجاني (أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني)، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ط1، 1413ه-1922م.

الجمل ، تح: علي حيدر ، مكتبة مجمع اللغة العربية ،دمشق، 1392ه – 1972م .

22. ابن عصفور (أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي)، المقرب، تح: أحمد الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 2006م.
23. ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن فراس بن زكرياء القزويني الرازي)، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، إيران، د.ط.
24. ابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الحياني)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، 1387ه-1967م.
25. المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ط1، 1415ه-1994م.
26. محي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير لطباعة والنشر، سوريا، مج 9، 1412ه-1992م
27. المخزومي (مهدي بن محمد صالح بن حسن المخزومي)، في النحو العربي نقد وتوجيه، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1964م.
28. الرافعي : (أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تح: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، 1977م.
29. ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد1، د.ط.
30. ابن هشام (أبو محمد جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام): مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط2.

31. شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية، لبنان، ط5، 1432ه-1889م.
32. الواحدي (أبو الحسن علي بن أحمد محمد بن علي الواحدي)، أسباب النزول، دار الكتب العلمية، بيروت.
33. وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر ، دمشق ، ط4 .
34. ابن يعيش (أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش)، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، 1422ه-2001م

الرسائل الجامعية

35. حنين حسن الحسين، بناء الجملة الفعلية في آيات الظلم، جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في آداب اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2018م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع : الجمــلة الفعــلية المــثبتة والمــنفية في ســورة الحديد	الصفحة
إهداء.....	
شكر و عرفان.....	
مقدمة.....	أ_ج
الفصـــــــــل الأول : إضـــــاءة مصطلحـــــات البـــــحـــث	
1- مفهوم الجملة	08
1-1 لغة	08
1-2 اصطلاحا	08
2- الترتيب الطبيعي لعناصر الجملة	12
2-1 الجملة الاسمية.....	12
أ- تعريف المبتدأ	12
ب- تعريف الخبر	13
2-2 الجملة الفعلية	13
أ- تعريف الفعل	13
ب- تعريف الفاعل	16
ج- تعريف المفعول به	16
3- الجملة الفعلية المثبتة والمنفية	18
3-1 مفهوم الجملة الفعلية المثبتة	18
3-2 مفهوم الجملة الفعلية المنفية	20
4- سورة الحديد	23
4-1 التعريف بالسورة	23
4-2 سبب تسميتها	23
4-3 أسباب نزولها.....	23
4-4 موضوعاتها	24

الفصل الثاني : الجملة الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد– دراسة نحوية دلالية–	
1– الجملة الفعلية المثبتة في سورة الحديد	26
النموذج الأول.....	26
النموذج الثاني.....	27
النموذج الثالث.....	28
النموذج الرابع.....	29
النموذج الخامس.....	30
النموذج السادس.....	33
النموذج السابع.....	34
النموذج الثامن.....	35
النموذج التاسع.....	36
2_الجملة الفعلية المنفية	37
النموذج الأول.....	37
النموذج الثاني.....	40
النموذج الثالث.....	41
النموذج الرابع.....	42
النموذج الخامس.....	44
النموذج السادس	46
الخـــــاتـــــمة.....	50
.....	
قائمة المصادر والمراجع	52
الملـــــــخـــص.	

ملخص

لقد كان الهدف من دراستنا الموسومة ب: الجملة الفعلية المثبتة والمنفية في سورة الحديد ودراسة النماذج الموجودة في هذه الأخيرة من الجانب النحوي، وما تحمله الجملة الفعلية المنفية من أدوات ومن ثمة تطبيقها بالتحديد على سورة الحديد، بتقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، وانتهت هذه الدراسة بجملة من النتائج أبرزها: أن الجملة الفعلية المثبتة والمنفية تستحقان اهتمام الباحث في دراستهما كونهما موضوع في النحو.

Abstract :

The aim of our study which is tagged with the affirmed and negated verbal sentence in surat Al-Hadid, and the study of the different modals found in it from the grammatial side and to identify the different tools of the negative verbol sentence to hence its application in Surat Al-HadidDur research is divided into introduction and two chapters and conclusion. At the end of this study we found that the affirmed and negated verbal sentence deserve to be studied since they introduce an important grammatical.